الشرط الذى علق به الحكم وانما انذر صلى الله عليه وسلم ان سيكون ذلك فى الزمان المستقبل وقد كان كما قال صلى الله عليه وسلم فاول ما ظهر بهم هو فى ايام على رضى الله عنه وهذا الحديث اخرجه ايضا فى التفسير مختصرا وفى التوحيد بتمامه وفى المغازى ومسلم فى الزكاة وابو داود فى السنة والنساى فى الزكاة والتفسير والمحا وبه قال حدثنا خالد بن يزيد ابو الهيثم المقرى الكاهلى الكوفى المتوفى فى سنة بضع عشرة ومايتين قال حدثنا اسرائيل ابن يونس ابو يوسف الكوفى عن جده ابى اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعى بفتح المهملة وكسر الموحدة عن الاسود بن يزيد النخعى انه قال سمعت عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ قوله تعالى فهل من مدكر بالدال المهملة المشددة اى فهل من معتبر بما فى هذا القرآن الذى يسره الله تعالى لحفظه ومعناه وقال مطر الوراق فيما علقه المولف بصيغة الجزم فهل من مدكر هل من طالب علم فيعان عليه وسبق هذا الحديث فى باب قوله تعالى انا ارسلنا نوحا وياتى ان شا الله تعالى فى التفسير

باب قصة ياجوج وماجوج

قال فى الانوار قبيلتان من ولد يافث بن نوح وقيل ياجوج من الترك وماجوج من الجيل وعن قتادة فيما ذكره محيى السنة ان ياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة بنى ذو القرنين السد على احدى وعشرين قبيلة وبقيت واحدة فهم الترك سموا بالترك لانهم تركوا خارجين السد وعن حذيفة مرفوعا ان ياجوج امة وماجوج امة كل امة اربعماية الف

لا يموت الرجل

لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح قال وهم ثلاثة اصناف صنف منهم مثل الارز شجن بالشام طوله عشرون وماية ذراعا وهو لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش احدى اذنيه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية وعن على منهم من طوله شبر ومنهم المفرط فى الطول وفى كتاب الامم لابن عبد البر ان مقدم الربع العامر من الدنيا مايتة وعشرون سنة وان تسعين منها لياجوج وماجوج وهم اربعون امة مختلفون الخلق والعدد وفى كل امة ملك ولغة ومنهم من لا يتكلم الا همهمة وذكر الباجى عن عبد الرحمن بن ثابت ان الارض خمسماية عام منها ثلثماية بحور وماية وتسعون لياجوج وماجوج وسبع للحبشة وثلاث لساير الناس كذا رايته والعمدة فيه على ناقله وقد قال الحافظ ابن كثير وذكر ابن جرير هنا عن وهب بن منبه اثرا فيه ذكر ذى القرنين وياجوج وماجوج فيه طول وغرابة ونكادة فى اشكالهم وصفاتهم وطولهم وقصر بعضهم واذانهم وكذا روى ابن ابى حاتم فى ذلك احاديث لا يصح اسانيدها وقد قال كعب فيما ذكره محيى السنة ان ادم عليه السلام احتلم ذات يوم وامتزجت نطفته بالتراب فخلق الله من ذلك المآ ياجوج وماجوج فهم يتصلون بنا من جهة الاب دون الام وحكاه النووى فى شرح مسلم قال ابن كثير وهذا القول غريب جدا ثم لا دليل عليه لا من عقل ولا من نقل ولا يجوز الاعتماد هنا على ما يحكيه بعض اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)